وأنشد وعلمني منهم تجيرٌ وبجرٌ وآبقٌ من جذب دلويها هجرْ

وبجر الرجل بهت والباجر الأحمق الذي اذا كلم بقي كالمبهوت وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا وتبحّر الخبر تطلّبه ودم باحريٌّ وبحرانيٌّ خالص الحمرة من دم الجوف وعمّ بعضهم به فقال أحمر باحريٌّ وبحرانيٌّ ولم يخصّ به دم الجوف ولا غيره وبحر الناقة والشاة يبحرها بحرًا شقّ أذنها بنصفين وقيل بنصفين طولًا وهي البحيرة وكانت العرب تفعل بهما ذلك اذا نتجتا عشرة أبطن فلا ينتفع منها بلبن ولا ظهر وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ويحرم لحمها على النساء ويحلّل للرجال فنهى الله عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقيل البحيرة من الابل التي بحرت أذنها أي شقّت طولًا ويقال هي التي خليت بلا راع وهي أيضا الغزيرة وجمعها بحر كأنه توهم حذف الهاء والبحرة الارض والبلدة ولقيته صحرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شيء والباحور القمر عن ابي علي في البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه بحريٌّ وبحرانيٌّ وقد سمّت بحرًا وبحيرًا وبحيرًا وبيحرًا وبيحرة وبنو بحريّ بطن وبحرة وبيحر موضعان وبحارٌ وذو بحار موضعان قال الشماخ

صبا صبوةً من ذي بحارٍ فجاوزت الى آل ليلى بطن غولٍ فمنعج

 الربح والربح النماء في التجر ربح في تجارته ربحًا وربحًا وربحانًا والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح والسماح وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال ابو اسحاق معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح وانما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسر بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام ومتجر رابح ورببح الذي يربح فيه وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالًا مرابحة أي على أن الربح بينهما والربح ما اشتري من الابل للتجارة والربح الفصال والربح الشحم قال

قروا أضيافهم ربحًا ببحٍّ يعيش بفضلهن الحيّ سمر

يعني قداحًا بحًّا من رزانتها والربح هنا يكون الشحم ويكون الفصال والربح من أولاد الغنم وهو ايضا طائر يشبه بالزاج قال

فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدّت نصاحات الربح

وقيل الربح بفتح أوّله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح جميعا القرد ١١٢

وقيل ولده وقيل الجدي وقيل الفصيل قال الاعور

حطّت به الدلو الى قعر الطوى كأنما حطّت برباحٍ ثوي

 وربّ الرباح ضرب من التمر والمربح فرس الحارث بن دلف ورباح اسم برح برحا وبروحا وبراحا زال قال سعد بن ناشب

من فرّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

وتبرح كبرح قال مليح الهذلي

مكثن على حاجاتهن وقد مضى شباب الضحى والعيس ما تتبرح

وأبرحه هو وما برح يفعل كذا اى ما زال وبرح الارض فارقها وفي التنزيل فلن أبرح الارض حتى يأذن لي أبي وحبيل براح الاسد كأنه شدّ بالحبالة فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن الاعرابي ظهر قال برح الخفاء فما لديّ تجلّد وأرض براح واسعة ظاهرة وقيل لا نبات فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)